

جمهرة الأمثال

ما بللت منه بأعزل والأعزل الذي لا سلاح معه ومثله قولهم ما نقرن به الصعبة ومعناه أن الذي يقرن به لا يجده صعبا لأنه يذوّ ومثله لا يقع له بالشنان والقعقة صوت الشيء الصلب على مثله والشنان جمع شن وهي القرية اليابسة .

معناه ليس هو مما تفزعه القعقة ومثله قولهم لا يصطلي بناره أي هو شديد يتحامى ولا يقرب منه لشدة وقال صاحب المقصورة .

(لا يصطلي بناره عند الوغى ... ويصطلي بناره عند القرى) .

1611 - قولهم ما بالعر من قماص .

هكذا روى لنا والصحيح أما بالعر من قماص .

يضرب مثلا للذليل لا يستقر في موضع تراه يقمص من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد أخذه القماص .

1612 - قولهم ما يشبع طائره .

وذلك إذا وصف بشدة الهزال قال الشاعر .

(سناما ونحضا أنبت اللحم فاكنت ... عظام امرئ ما كان يشبع طائره)